

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2013-11-08 رقم العدد: 15016 رقم الصفحة: 31 مسلسل: 207 رقم القصة: 1

صرح إسلامي شامخ في مدينة المصطفى

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ثلاثة عقود في خدمة كتاب الله

270 مليون نسخة أنتجها المجمع من الإصدارات القرآنية والترجمات والتسجيلات وكتب السنة

المدينة المنورة - خاص بـ « الجزيرة »



إلى مختلف اللغات التي يتحدث بها المسلمون، والعناية بمختلف علومه، وكذلك خدمة السنة والسيرة النبوية الطاهرة، واضطلاعاً من الملكة بدورها الرائد في خدمة الإسلام والمسلمين، واستشعاراً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بأهمية خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة من خلال جهاز متخصص ومتفرغ لذلك العمل الجليل، وهذا الأمر ليس مستغرباً من المملكة العربية السعودية التي قامت بإعلاء كلمة التوحيد، ورفعت رايته خفاقةً عاليةً، وتبرعت بنيل مقاصدها، وعلو ممتها، وسمو أهدافها، وحرصها على كل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين وذلك منذ عهد مؤسسها المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.

يعتبر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة من أجل صور العناية بالقرآن الكريم حفظاً، وطباعة، وتوزيعاً على المسلمين في مختلف أرجاء المعمورة، وينظر المسلمون إلى المجمع على أنه من أبرز الصور المشرفة والمشرقة النالة على تمسك الملكة العربية السعودية بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم اعتقاداً ومنهاجاً، وتوقلاً، وتطبيقاً. وجاء إنشاء المجمع - الذي وضع حجر أساسه الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بالمدينة المنورة في السادس عشر من المحرم 1403 هـ (1982 م)، وافتتحه في السادس من شهر صفر 1405 هـ (1984 م) - أمام ازدياد حاجة العالم الإسلامي إلى المصحف الشريف، وترجمة معانيه

وفي هذا التقرير تستعرض "الجزيرة" أبرز أهداف وسياسات المجتمع، وإنجازاته على مدار السنوات الماضية في خدمة كتاب الله والسنة النبوية المطهرة، وما يتصل بهما من علوم ونحوها، وتتولى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الإشراف على المجتمع، ومعاي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ هو المشرف العام على المجتمع ورئيس هيئة التعليم، وتتبع تنفيذ سياسات المجتمع وتحقيق أهدافه أمانة عامة يضطلع بمسؤوليتها، ويشرف عليها سعادة الأستاذ الدكتور محمد سالم بن شديد العوني، الأمين العام للمجمع.

التقسيمات الرئيسية

الهيئة العليا للمجمع، والمجلس العلمي للمجمع، اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية، لجنة الإشراف على مصحف المدينة النبوية المرتل، إدارة الشؤون العلمية، مركز التراجم، مركز الدراسات القرآنية، مركز التدريب والتأهيل الفني، ومركز البحوث الأقيمية لخدمة القرآن الكريم وعلومه، ويهدف إلى مراجعة المدينة المشورة العامة والخاصة، المتنوعة من وسائل النشر الإلكتروني، وإصدار شهادات المصادقة الأقيمية والتوثيق لنصوص القرآن الكريم وثلاثه بالروايات المتواترة في الوسائل الإلكترونية، والعمل على توفير البدائل الأقيمية المناسبة لوسائل تبادل الشسخ الأقيمية من القرآن الكريم وعلومه المتنوعة، والإسهام في إثراء المعارف المعلوماتية الخاصة بخدمة القرآن الكريم وعلومه، والمشاركة في وضع معايير موحد للتعامل مع النص القرآني ومصحفاته، وكتب علوم القرآن الكريم، وتفسيره، وترجماته معانيه، والتواصل مع الاستشاريين، وأصحاب الخبرات الفردية، والجهات ذات العلاقة.

الطاقات الإنتاجية

تصل الطاقة الإنتاجية للمجمع إلى ثلاثة عشر مليون نسخة من مختلف الإصدارات سنويًا للرواية الواحدة، وزادت الكميات التي أنتجتها المجمع من 270 مليون نسخة موزعة بين المصاحف كاملة وأجزاء وترجمات وتسجيلات وكتب السنة والسيرة النبوية وغيرها.

المصاحف المخطوطة

مصحف المدينة النبوية وفق رواية حفص عن عاصم الكوفي (تنتهي صفحاته بأية)، ومصحف المدينة النبوية وفق رواية حفص عن عاصم الكوفي (لا تنتهي صفحاته بأية)، ومصحف المدينة النبوية وفق رواية ورش عن نافع المدني، ومصحف المدينة النبوية وفق رواية السدي، ومصحف المدينة النبوية وفق رواية الكوفي، ومصحف المدينة النبوية وفق رواية الكوفي عن أبي عمرو البصرى (تنتهي صفحاته بأية)، ومصحف المدينة النبوية وفق رواية الدوري عن أبي عمرو البصرى (لا تنتهي صفحاته بأية)، ومصحف المدينة النبوية وفق رواية الكوفي عن عاصم الكوفي، ومعظم مصحف المدينة النبوية وفق رواية السدي عن أبي عمرو البصرى.

مصحف المدينة النبوية المرتل وفق رواية حفص عن عاصم الكوفي بصوت الشيخ / علي بن عبد الرحمن الحذيفي، ومصحف المدينة النبوية المرتل وفق رواية حفص عن عاصم الكوفي بصوت الشيخ / إبراهيم بن سعيد الدوسري، ومصحف المدينة النبوية المرتل وفق رواية حفص عن عاصم الكوفي بصوت الشيخ / خالد بن سليمان المهنا.

على بصفر، ومصحف المدينة النبوية المرتل وفق رواية حفص عن عاصم الكوفي بصوت الشيخ / عماد بن زهير حافظ، ومصحف المدينة النبوية المرتل وفق رواية قاتون عن نافع المدني بصوت الشيخ / علي بن عبد الرحمن الحذيفي، ومصحف المدينة النبوية المرتل وفق رواية ورش عن نافع المدني بصوت الشيخ / إبراهيم بن سعيد الدوسري، ومصحف المدينة النبوية المرتل وفق رواية حفص عن عاصم الكوفي بصوت الشيخ / خالد بن سليمان المهنا.

الدراسات القرآنية

ومن إنجازات المجمع أكثر من 40 دراسة ومصنفًا منها: تحقيق «موسوعة لطائف الإنشادات لفنون القراءات، للقسطاني، وسوف يصدر في اثني عشر جزءاً، والعمل جارٍ في المركز لتنفيذ الكتاب واستكمال جوانبه العلمية، والإشراف على طباعة الكتب التالية: التوجيه المبسر: عمل لجنة في المجمع، وتقريب النشر لابن الجزري، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري، ومعجم المخطوطات القرآنية في مكتبات المدينة المشورة العامة والخاصة، وحسن السدي معرفة فن العدد للجزري، والوقوف وأثرها في التفسير، والمتنخب من أحاديث الأرباب والأخلاق من إعداد د. صالح المتواترة في الوسائل الإلكترونية، والعمل على توفير البدائل الأقيمية المناسبة لوسائل تبادل الشسخ الأقيمية من القرآن الكريم وعلومه المتنوعة، والإسهام في إثراء المعارف المعلوماتية الخاصة بخدمة القرآن الكريم وعلومه، وإعدادها، والإجابة عن مذكرات متعددة بشأن تقويم كتب أو بحوث أو استفسارات علمية متنوعة.

جوائز المجمع

فاز المجمع بخمس جوائز محلية وعالمية

إنتاج التراجم

تويب ترجمة معاني القرآن الكريم الصادرة عن المجمع إلى مختلف اللغات حتى 1433هـ بلغ ثمان مئتين وخمسين ترجمة منها: 28 لغة أفريقية، و15 لغة أوروبية، و15 لغة إفريقية، وأما عدد إصدارات التراجم فتزيد على 70 إصدارًا، والعمل جارٍ لإنجاز تراجم أخرى.

توزيع الإصدارات

بدأ المجمع توزيع إصداراته من المصاحف، والتسجيلات، والأجزاء، وبيع، والعشر الأخرى، والتراجم، والكتب منذ عام 1405هـ ويتم ذلك على المسلمين داخل المملكة وخارجها في مختلف أرجاء العالم، وبلغت الكميات الموزعة عشرات الملايين.

مساحة المجمع ومرافقه

تقدر مساحة المجمع بماثنتي وخمسين ألف متر مربع، ويعدّ المجمع وحدة عمرانية متكاملة في مرافقها إذ يضم مسجدًا، ومبانيًا للإدارة، والصيانة، والطباعة، والمستودعات، والنقل، والتسويق، والسكن، والترفيه، والمستوصف، والمكتبة، والمطاعم وغيرها.

هدية سنوية

إنفاذًا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بتقديم نسخة من إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة لضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام، يواصل المجمع سنويًا توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين على كل حاج عند مغادرته منافذ المملكة، ويقدم أكثر من 1.800.000 نسخة من إنتاجه لهم سنويًا، وزاد عدد الشسخ الموزعة على الحجاج حتى موسم

1433 - 1434هـ على 32 مليون نسخة.

المجمع والحوكمة الإلكترونية:

يخطو المجمع خطوات واسعة نحو تطبيق الحوكمة الإلكترونية في أعماله، تطبيق مختلف إدراته وأقسامه شبكة داخلية (إنترنت)، وأعد أنظمة حاسوبية مختلفة أعماله.

نظام دقيق للمراقبة

ينفرد المجمع بنظام دقيق للمراقبة متعدد المراحل:

تعد مراقبة الإنتاج المحور الرئيس للتأكد من سلامته، وينفرد مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف باتباع أسلوب رقابي متميز على إصداراته لا يوجد في أي مؤسسة طباعة إنتاجية أخرى في العالم، إذ تشمل مراقبة الإنتاج كلاً من مراقبة النص، والمراقبة النوعية، والمراقبة النهائية:

1 - مراقبة النص: تتم مراقبة النص عن طريق لجنة مستقلة مختصة في علوم القرآن الكريم، والمراقبة النهائية، وهي المسؤولة عن إعطاء الأمر بالبدء بالإنتاج لأي ملزمة بعد التأكد من سلامة النص وذلك في مراحل التخصير والطباعة والاستنساخ الوصفي.

2 - المراقبة النوعية: وهي المسؤولة عن اكتشاف أية أخطاء محتملة على خطوط الإنتاج المختلفة من عملية تصنيع، وخياطة، وتجليد، ومراسل الإنتاج الوصفي ومعالجتها في حينه.

3- المراقبة النهائية: بالإضافة إلى وجود رقابة علمية مستمرة من لجنة مراقبة النص للتأكد من سلامة النص القرآني، ووجود مراقبة نوعية ترافق كافة مراحل العمل، يوجد أيضًا جهاز كامل للمراقبة النهائية يزيد عدد العاملين به عن 400 مراقب نهائي يبدأ عمله من حيث تنتهي عمليات تجليد المصحف لتحقيق مزيد من الدقة والتأكد من الصحة وإصداراته ومطابقتها للمواصفات الفنية المحددة لها، وهذا النوع من المراقبة ينفرد به المجمع عن غيره من كبريات دور الطباعة العالمية.

اختيار مواد الإنتاج

يستخدم المجمع في كافة مراحل التخصير والطباعة والتجليد أفضل المواد المتاحة وذات المواصفات المميزة، كما يستخدم الحاسبات الأولية في تحديد مواصفات المواد، ومتابعة تأمينها، واستخدامها، والرقابة عليها.

اختيار الإصدارات

يراعي المجمع في اختيار إصداراته المطبوعة أو المرئية، وإنتاجها، وتوزيعها الواعية بين حاجات المسلمين إليها، وبين الاستفادة القصوى من الإمكانيات الكبيرة التي أتي بتوفيرها للمجمع خادم الحرمين الشريفين، فالمجمع يضم تجهيزات حديثة، وإمكانات متقدمة في مجال الإعداد للطباعة، والطباعة والتجليد، والرقابت المختلفة، كما أنشأ المجمع مصنعًا متكاملًا خاصًا به لالتقاط الـ CD الجديدة يشمل التصنيع، والطباعة، والتغليظ، مطابقة لتأجيل قدرها (840 قرصًا في الساعة)؛ وعند إعداد خطة الإنتاج، تأخذ الأمانة العامة في اعتبارها نتائج الأوامر السامية، والكميات الموجودة في المستودعات، وحجم الطلبات التي ترد للمجمع من مختلف الجهات في الداخل والخارج، وتوزيع الإصدارات مع المحافظة على دقة طباعتها وصلاحيتها، ويضع المجمع ضمن خطته والمستقبلية العمل على زيادة إنتاجه سنويًا، ويحرص باستمرار أفرامًا ونماذج جديدة من الإصدارات المطبوعة والمسجلة.

خدمة المجمع

لا يذكر المجمع وسعًا للمشاركة في مختلف المناسبات الخيرية والخارجية سواء أكان ذلك عن طريق المندوبين المشاركين في المعارض، أو عن طريق طرح إصداراته وعرضها، وعلى سبيل المثال شارك المجمع في معارض الصناعات الوطنية، ومعارض الكتب، إضافة إلى مساهمته في مهرجان الجنادرية السنوي بعرض نماذج من إنتاجه بالمهرجان، كما شارك أيضًا في عدد من المعارض والمناسبات الخارجية، وغير ذلك، إضافة إلى مساهمته في تقديمها المجمع للمجتمع السعودي بصفة خاصة والإسلامي من مصحف المدينة النبوية على أرقى مستوى من الطباعة والمراجعة والدقة.

الترجمة بلغة الإشارة

خطا المجمع خطوات أساسية لترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة لتكون الأولى من نوعها في العالم، فدرس مختلف جوانبها وهيأ لذلك الإمكانيات العلمية والفنية اللازمة، أخذًا في الاعتبار طبيعة فئة الصم ولغة الإشارة.

وانهى المجمع تصوير وتسجيل ومونتاج سورة الفاتحة والعشرين سورة الأخيرة من جزء عم من ترجمة وتفسير معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة، وبعد التأكد من كفاءة العمل سيتم في ترجمة باقي سور جزء عم تباعًا.

الدورات التجويدية

أنهى المجمع أربع عشرة دورة تجويدية لحفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم -حتى عام 1432هـ/ 1433هـ ستنجم إنجازة قراءه على عدد من المشايخ العاملين في المجمع، ويتم تنظيمها في المسجد النبوي الشريف، وتستغرق سبعة أشهر تقريبًا موزعة على ثلاثة أيام أسبوعيًا، وتخرج منها 328 حافظًا وتنظم الدورات تباعًا.

الدورات العلمية

تنظم المجمع خمس ندوات علمية حول مباحث مختلفة الأوساط المعنية بموضوعاتها، وصدر عنها أكثر من 250 بحثًا، تم تحكييمها جميعا.

مجلة البحوث والدراسات

حرصًا من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف على نشر العلم النافع، وخدمة كتاب الله الكريم وأمله، وتحفيقًا للغرض الذي أنشئ هذا المرحح المبارك من أجله، أصدر المجمع مجلة علمية محكمة متخصصة بالقرآن الكريم وعلومه، مرتين سنويًا، باسم ((مجلة البحوث والدراسات القرآنية))، صدر العدد الأول منها في محرم 1427هـ.

وتهدف المجلة إلى تنشيط البحث العلمي، والإسهام في نشر الدراسات والبحوث المعنية بالقرآن الكريم وعلومه، مما يشري مكتبة الدراسات القرآنية، ويدعو إلى التواصل العلمي بين المختصين في هذا المجال.

الموقع على شبكة الإنترنت

صمم الموقع على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) بحيث يتضمن ست لغات إضافة إلى اللغة العربية هي: الإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والأردية، والإنديونيسية، والهولوسا، وهذا يعني أن الموقع عبارة عن سبعة مواقع بسبع لغات، مجموعة في موقع واحد، وتكوّنت بالمجمع لجان مختصة النهوض بالأعمال العلمية والفنية المتصلة بتشغيل الموقع، وقد تم إنجاز جميع مواد الموقع، وعنوانه: www.qurancomplex.org

العاملون في المجمع

يعمل بالمجمع حاليًا نحو 1700 شخص بين علماء وأساتذة جامعات وفنيين وإداريين، ونسبة السعوديين منهم تصل إلى حوالي 80 %، وتعمل الكفاءات السعودية الآن في مختلف الأقسام الفنية بالمجمع، وتتابع المجمع تطوير مهاراتهم الفنية والإدارية بالتناسب مع احتياجاته.. وتعمل الأمانة العامة للمجمع جاهدة لاستمرار زيادة نسبة السعوديين في المجمع أخذة في الاعتبار طبيعة العمل في المجمع وأهمية تدريب الفنيين السعوديين الجدد على العمل فيه، ويسير المجمع وفق خطة للتدريب تراعي توفير احتياجاته من مختلف الكوادر الوطنية من خلال دورات تدريبية منتظمة في مركز التدريب والتأهيل الفني، وتدريب على رأس العمل، وغير ذلك.

زوار المجمع

يبلغ عدد زوار المجمع سنويًا أكثر من ربعمائة ألف زائر من مختلف بلدان العالم جازوا ليواشاهدوا هذا المرحح الإسلامي الشامخ الذي يعد من الأعمال الجليلة التي قامت بها المملكة العربية السعودية لخدمة الإسلام والسلمين.

الخط الحاسوبي

قام معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المشرف العام على المجمع، يوم الثلاثاء 2-1430هـ الموافق 27-2-2009م بإطلاق موقع الإنترنت الخاص بمجموعة المخطوطات النبوية، وهو الخط الحاسوبي التابعه للملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ويهدف الموقع إلى المساعدة في دعم المكتبة العربية الإلكترونية بمجموعة هذا المخطوطات النبوية التي تخدم نهل المصحف الشريف بصحفيته التي تخدم دعم المخطوطات الحاسوبية العربية التي تخدم أعمال طباعة الكتب والإرسال العلمية وأعمال طباعة الكتب وغيرها بما يتوافق مع الاحتياجات الخاصة بالمش السعودية، وإدراك أن المجمع من الإسهام في وسائل البحث العلمي أسس موقعًا خاصًا على الإنترنت يسعح لخدمة عالية هي: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الإنديونيسية، الإسبانية، الأرو، الهولوسا. إضافة إلى ثلاثة عشر موقعًا متخصصًا، وفق ما يلي:

(1) مصحف المدينة النبوية وترجمات معانيه

<http://www.qurancomplex.org> يحتوي على برنامج لتصفح القرآن الكريم ومجموعته و تفسيره وكتب علوم القرآن الكريم، وهو جالٍ تحت الدراسة لتطويره بشكل جوهري.

(2) مصحف المدينة النبوية الكوفي الكلي

<http://pocketPC.qurancomplex.org> يحتوي على برنامج مصحف المدينة المتاح على الأجهزة الحاسوبية pocket PC فقط.

(3) مصحف المدينة النبوية-خدمات

<http://qurancomplex.org/mushaf-services>

يحتوي على برنامج مصحف المدينة خدمات حاسوبية للقرآن الكريم وعلومه وخدمات تحميله على الجهاز الشخصي، نسخة على أقراص DVD.

مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي

<http://nashr.qurancomplex.org> وهو برنامج يساعد على الاستفادة بخصائص الآيات القرآنية بالرسم العثماني

وإدراجها داخل المستندات الحاسوبية.
وقد لاقى هذا البرنامج قبولا كبيرا لدى
مستخدميه.

صور الإصدارات

<http://publications-img.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على صور إصدارات مجمع الملك
فهد لطباعة المصحف الشريف، ويحتوي
حالياً على نسخة كاملة من المصحف الشريف
برواية حفص (5 أحجام مختلفة)، ورواية
ورش وقالون وشعبة، ونسخة من مصحف
السنخ تعليق، ونسخة من كتاب التفسير
الميسر. كما يحتوي أيضاً على (15 ترجمة
لمعاني القرآن الكريم) إلى اللغات التالية:
الإنكليزية، الصينية، الیوربا، الفرنسية،
الروسية، الإندونيسية، الهوسا، الأكو،
التركية، الأرو، الإيرانية، الفيتنامية،
التاميلية، المليبارية، البرتغالية.

والجدير بالذكر أنه يمكن تصفح جميع
الإصدارات المتاحة في هذا الموقع على أجهزة
(أي فون، وآي باد، iPad، iPhone) ويمكن
تحميل الإصدار المطلوب من متجر آبل
(Apple store) مباشرة، وما يزال التحديث
جارياً لإضافة بقية الترجمات الأخرى.

المكتبة الصوتية

<http://audio.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على التسجيلات الصوتية لمجمع
الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

مجموعة الخطوط الحاسوبية

<http://fonts.qurancomplex.gov.sa>

يهدف الموقع إلى المساعدة في دعم المكتبة
العربية الإلكترونية بمجموعة من الخطوط
الحاسوبية التي تخدم نص المصحف بمختلف
رواياته، وكذلك دعم الخطوط الحاسوبية العربية
التي تخدم أعمال كتابة البحوث والرسائل
العلمية، وطباعة الكتب وغيرها، بما يتوافق مع
الاحتياجات الخاصة بالنص العربي.

مجلة البحوث والدراسات القرآنية

<http://jqs.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على مجلة البحوث والدراسات القرآنية بجميع إصداراتها.

التجوال الافتراضي:

<http://vr.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على برنامج التجوال الافتراضي في رحاب المسجد النبوي الشريف، ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ومواضع أخرى.

تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة

<http://sign.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على فيلم بلغة الإشارة لبعض سور القرآن الكريم، تعرض مجزأة حسب السورة و موضوعاتها.

تعليم القرآن الكريم بالتوجيه الصوتي

<http://qsound.qurancomplex.gov.sa>

يحتوي على برنامج تعليم القرآن الكريم بالتوجيه الصوتي يستهدف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعمل حالياً بست لغات هي: العربية، الإنكليزية، الصينية، البوربا، الفرنسية، الروسية، الإندونيسية. ملقني لأشهر خطاطي المصحف الشريف <http://multaqa.qurancomplex.gov.sa>

88

يحتوي على فعاليات ملتقى المجمع لأشهر خطاطي المصحف الشريف مع البرامج والأفلام المصاحبة للملتقى.

ندوات المجمع

<http://nadawat.qurancomplex-dev.com>

يحتوي على محاور وموضوعات وبحوث جميع ندوات المجمع (تحت التطوير).

التقنيات والبرامج الحاسوبية يوئي المجمع عناية كبيرة بالتقنيات والبرامج الحاسوبية التي يمكن تسخيرها لخدمة القرآن الكريم وعلومه.

وانتهى التقرير إلى التأكيد على أن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف هو هدية خادم الحرمين الشريفين للمسلمين في كل مكان أصبح من المعالم المهمة في المدينة المنورة، وحصن لحفظ كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وصيانتها ونشرهما.